

البخاري (234) "الدعاء عند الكرب - الدعاء غير مستقبل القبلة" ك الدعوات ح) 7436-2436 (للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسخان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الدعوات من صحيحه باب الدعاء غير مستقبل القبلة باب الدعاء غير مستقبل القبلة اي يجوز ان تدعوا ولو لم تكن مستقبل القبلة - [00:00:51](#)

قال حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة والواضاح بن عبد الله ليشكري عن قتادة ابن دعامة عن انس رضي الله عنه قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة - [00:01:25](#)

فقام رجل فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يسقينا قال فتغيمت السماء اي ملأها الغيم اي اتت السحب قال ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر - [00:01:54](#)

الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادعوا الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اول يمطر اهل المدينة - [00:02:34](#)

الشاهد منه انه لم يرد ان النبي لما طلب منه الدعاء جعل ظهره لهم انما دعا ووجهه مستقبل المصلين فدل هذا على جواز الدعاء غير مستقبل القبلة هذا وجه الشاهد فيه - [00:03:11](#)

قال باب الدعاء مستقبل القبلة اي كما ان هذا يجوز فالآخر ايضا يجوز والله اعلم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة التبوزكي المنقري حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى - [00:03:43](#)

عن عباد بن تميم عن عبدالله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي بعده واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه فالشاهد من قوله ثم استقبل القبلة - [00:04:20](#)

فعلى هذا يجوز للشخص ان يدعوا مستقبل القبلة وغير مستقبل القبلة ومن العلماء من قال اذا كانت الدعوة التي يدعو بها الشخص من الدعوات الهامة اذ تحب له ان يستقبل القبلة - [00:04:59](#)

وان كانت دون ذلك فالامر في سعة والله اعلم. قال باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ما له وبكثرة ما له يا دعوات دنيوية لكن - [00:05:32](#)

شبيت بدعوة اخروية سترد. ان شاء الله. قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرامي وابن عمارة حدثنا شعبة عن انس رضي الله عنه. قال قالت امي يا رسول الله - [00:06:05](#)

خادمك انس ادعوا الله له قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيته فدعا لهم البركة في المال والولد الشاهد انه يجوز للشخص ان يدعو بمثل هذا. ورب العزة قال - [00:06:41](#)

فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق اي وما له من دعاء الآخرة نصيب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:07:18](#)

وقنا عذاب النار فلم ينقم الله عز وجل عليهم على من طلبو الحسنة في الدنيا والحسنة في الآخرة انما نقيم على الذين يسألون الدنيا

فقط ولا يدعون بالآخرة ومن الدليل على جواز الامرین - 00:07:43

قول موسى عليه السلام وايضا معه بنو اسرائیل جزاك الله خير واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك فسألوا الله حسنة الدنيا فهو حسنة الآخرة ورسولنا عليه الصلاة والسلام - 00:08:16

كان من اکثر دعائے اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فيجوز الدعاء بهما معا في قولها له يا رسول الله خادمك انس ادعو الله له - 00:08:49

جواز طلب الدعاء من الصالحين خلافا لما ذهب اليه بعض معاصرینا مقلدین فيه شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله اذ اوما الى کراهیة ذلك فاقول وبالله التوفیق دلت الاadle على جوازه - 00:09:18

ولا معنی لقول احد مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وكذلك طلب بعض الصحابة من بعض هذا وكذا التابعون قالت ام الدرداء لزوج ابنتها عبدالله ابن صفوان ادعو الله لنا بخیر - 00:09:49

فقال عمر لاویس استغفر لی اویس وعلى شرط من يقولون بالعمل بالضعف في فضائل الاعمال فقد ثبت ان النبي عفوا قد ورد لا اقول ثبت انما هو ضعیف الاسناد ان النبي قال لعمر - 00:10:20

رضی الله عنہ لا تنسانا يا اخي من صالح دعائک في الحديث جواز تکلیم المرأة للرجل ادعو الله يا رسول الله ليخیبک انس کلمت النبي ومحله عند امن الفتنة والله اعلم - 00:10:49

في جواز الدعاء بكثرة المال والولد واتباع ذلك بان يبارك فيه تدلی به بعض العلماء على مسألة شهيرة من مسائل العلم وهي هل الفقیر الصابر افضل ام الغنی الشاکر قال بعضهم الغنی الشاکر - 00:11:20

لان النبي دعا لانس بكثرة المال والولد والبرکة في ذلك في الحديث دلیل من دلائل النبوة وذلك لأن انسا قال فاخبرتني ابنتی امیمة امینة او بالاصطلاح المصري امینة انسی عند مقدم الحجاج البصرة - 00:11:52

دفن لصلب مئة نفس وخمسة عشر مائة نفس وخمسة عشر يعني من الابناء والاحفاد ففيه دلیل من دلائل النبوة هذا وقد قال الخلیل وهذا في معرض الدعاء بامور الدنيا وارزقه من الثمرات - 00:12:27

لعلهم يشكرون فقال المسيح عیسی علیه السلام اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عیدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خیر الرازقین فهذا ايضا دال على جوازی - 00:12:59

الدعاء بالدنيا قال باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم ابن ابراهیم حدثنا هشام حدثنا قتادة هشام عن قتادة وهشام ابن ابی عبدالله الدستوائی وهشام عن ابیه وهشام بن عروة وهشام عن الیمنیین - 00:13:29

هو هشام ابن يوسف الصنعاني حدثنا هشاما حدثنا قتادة عن ابی العالیة وهو رفیع والملقب بالریاح وما ينقولونه عن بعض العلماء من القول حدیث ابی العالیة الربیاحی ریاح فاما یقصدون به - 00:14:10

حدیث معینا عنہ لیس کل احادیثه ذلك لأن هذا الرجل ثقة سبت اما الذي اخذوه عليه وقالوا فيه حدیث ابی العالیة الربیاحی ریاح فهو حدیث روایہ فیه ان نلقاء تبطل الوضوء - 00:14:43

القطات تبطل الوضوء هذا الذي قالوا عنه ما ذکر والله اعلم قال عن ابن عباس رضی الله عنہما قال كان النبي صلی الله علیه وسلم یدعو عند الكرب لا الله الا الله العظیم الحلیم - 00:15:15

لا الله الا الله رب السماوات والارض فرب العرش العظیم فيها محمود اغلق كتابک كان صحابی الحديث صاحب الحديث ابن عباس وما الحديث؟ ما الذي یقال عند الكرب لا الله الا الله العظیم - 00:15:44

لا الله الا رب السماوات ورب لا الله الا الله العظیم الحلیم لا الله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش العظیم حدثنا مسدد حدثنا یحیی عن هشام ابن ابی عبدالله الدستوائی - 00:16:11

عن قتادة عن ابی العالیة عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان يقول عند الكرب لا الله الا الله العظیم الحلیم لا الله الا الله فرب العرش العظیم - 00:16:31

لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم يا خان رضا احسبك اهلا لما سيدرك اقرأ الروايتين عن ابن عباس وكلتاهم من طريق قتادة عن ابي علي عن ابن عباس واذكر لي ثلاثة - 00:16:50

في المتنون الثانية فيها رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم الثانية ليس فيها ذلك. الثانية فيها لكن الاولى ليس فيها ذلك. نعم تكرر فيها ذكر العرش مرتين رب السماوات والارض واستني رب السماوات - 00:17:14

ورب الارض احسنت احمد النمر هنا يا احمد يا نمر ما اصوب الروايات في حديث جويرية سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ما الاصح في ذلك - 00:17:48

المتوسط احسنت درج الناس على ذكر الحديث بقولهم سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته والرواية الاصوب سبحانه الله عدد خلقه سبحانه الله رضا نفسه سبحانه الله زنة عرشه سبحانه الله مدد كلماته - 00:18:13

وثمة الفاظ اخر هذا الذي ذكر اصوبها والله اعلم يا اخوان يا سيد ساذكر لك بيت شعر فيه كلمة في في كلمة خطأ صوب الذكر حاجتي ام قد كفاني حباؤك ان شيمتك الحياة - 00:18:51

ما الكلمة الخطأ؟ وما الصواب احسنت يا اخوك محمد الشيخ محمد العلوي اتي بها الذكر حاجتي ام قد كفاني؟ حباؤك ان شيمتك الحباء اي العطاء. فالحباء المراد به العطاء يعني يقول اتكلم بمرادي؟ ام انك من غير كلام تفهم؟ فطبعيته او عادتك العطاء - 00:19:27

اذكر حاجتي ام قد كفاني؟ حباؤك ان شيمتك الحباء ما دمت ذكرتها يا اخانا محمد هل تذكر لها شهيدا من التنزيل محمد بن عيد وفقه الله اتي بها جزاه الله خيرا - 00:19:59

ربى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لم يقل مبشرة اللهم اشفني انما قال ربى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. وعلى الغرار ربى اني لما انزلت اليك من خير فقير. جزاك الله خيرا. نعم - 00:20:21

اذا في باب الدعاء كيف نطبق هذا في باب الدعاء كيف نطبق هذا كان ممكنا نطبقه بالاجتزاء على الوارد نقول يا رب انت تعلم حالى يا رب حل بي من البلاء ما لا يخفى عليك - 00:20:47

وما وراء ذلك يعلمه الله ولكن روي ان الخليل لما القى في النار جاءه جبريل قال يا خليل الرحمن الله حاجة قال اما منك فلا قال فمن الله قال علمه بحالى يغنى عن سؤالى - 00:21:14

فما توجيهك لهذا اولا لم نقف له على سند لكن ما مدى صحته من خلله اسأل الله سبحانه وتعالى لابد من السؤال او يجوز بث الشكوى دون سؤال قال النبي بل انا وارساه - 00:21:48

ولم يرد انه اتبع ذلك بدعاء فالاثر لا يسبت ثمان الله عليم باحوالنا ومع ذلك ندعوه. اليس المريض يعلم حاله ربى؟ نعم احسنت قال اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضك الثناء. نعم - 00:22:20

باب التعود من جهد البلاء التعود من جهد البلاء اي تطلب من الله عز وجل ان يعيذك من جهد البلاء المجهد البلاء الذي لا تطيقه ولا تحتمله ورد عن الامام الشافعى رحمه الله وليرحرر - 00:22:46

جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء او لادك كثيرون ودخلك قليل ومن هنا فقد ذهب الامام الشافعى الى تفسير خالف فيه الجماهير لقول الله تعالى ذلك ادنى الا تعولوا اي ذلك الاقتصار على زوجة واحدة - 00:23:21

اغرب الى الا تكثروا عيالكم فتصابوا بالفقر وهو العيلة وان خفتم عيلة فسوف يغبكم الله من فضله هكذا ذهب الشافعى فالشافعى له تفسير فيها اصله ان الاقتصار على الزوجة الواحدة اقرب الى عدم العيلة عدم الفقر - 00:23:59

اقرب الى ان لا تفتقروا ولكن خالفة العلماء في ذلك قالوا لو كان المراد تعول فقراء تصبحوا فقراء لكونكم من ذوي العيال والشيء قليل ما اباح الله لنا التسرى بما شئنا بمئة واحدة او الف - 00:24:30

لان الله قال فواحدة او ما ملكت ايمانكم وملك اليمين محل للانجاح ولذا اختار الجمهور في قوله تعالى ذلك ادنى الا تعولوا تميلوا وتجروروا بميزان قسط لا يغيث شعيرة له شاهد من نفسه غير عائلي اي غير مأثلي وغير جائز - 00:24:58

طيب مصر التعوذ من جهد البلاء قال بفتح الجيم وبضمها جهد البلاء ايضا حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني الملقب بحبة الوادي لصياغة حفظه قال البخاري رحمة الله - 00:25:35

ما استصغرت نفسي امام احد ما استصغرتها امام علي ابن المديني واجاب في الفتنة فتنة خلق القرآن توافق الحكم على ما طلبه منه فلما اوتب قال وضعوني في سجن مظلم - 00:26:11

حتى خشيت على بصرى قال حدثنا سفيان وسفيان صاحبه هو ابن عبيدة المكي الهمالي حدثنا سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء - 00:26:38

ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث انا زدت واحدة انا زدت واحدة يعني في ثلاث فقرات في الحديث انا زدت واحدة من هذه الفقرات - 00:27:13

طيب على كل شماتة الاعداء يتتعوذ بالله منها ايضا. قال هارون لموسى عليهما السلام فلا تشمط بي الاعداء فلا تجدهم بي الاعداء اذا شماتة الاعداء تتقى وقد قال القائل واظهر قوتي للشامتين اريهم - 00:27:50

اني لي رب الدائر لا ازعزع الطابع اما جاهدوا البلاء فحاصله كل بلاء يجهد وفي الباب ان هاجر لما تركها ابراهيم وسعد بين الصفا والمروة سبعة اشواط - 00:28:32

في الشوط السابع سعة سعي الانسان المجهود يعني الذي اشهده الجري والجوع والتعب والمشقة فهذه عامة وكل بلاء مجده ودرك الشقاء يعني ان يدركني الشقاء قال وسوء القضاء نعوذ بالله من سوء القضاء - 00:29:11

فاما كان القاضي جائرا قلب الحق باطلا والباطل حق فسوء القضاء قبل المراد سوء المقصى به فقيل القاضي السيء لا طيب التعوذات يا اخوة دعاء هي دعاء لكن بصرف الشر. صرف - 00:29:45

الشرع وقد تقدم تلخيص امر الدعاء في اربعة امور. ندعوا الله بشيء لم يأتينا ندعوا الله ان يأتي به سم من خيري الدنيا والآخرة اللهم ارزقني انت تريد رزقك اللهم اسكنني الفردوس انت تريد الفردوس - 00:30:16

فدعاء هو شيء انت فيه من النعم تريد الا يزال اللهم احفظ علي نعمك والتعوذات شر انت فيه تسأل الله ان يصرفه وشر تخشى منه تسؤال الله الا يأتي. فانت تتتعوذ بالله من النار شر - 00:30:40

قادم على خلق نسأل الله ان يصرفه عنا. فتنة قادمة نسأل الله ان يصرفها عنا بلاء انت فيه. اللهم اعذني من المأساة والمغرب الديون التي علي يا رب سدها عني وهكذا - 00:31:05

احد له سؤال فيما ذكر تفضلي هل ثم فرق بين البلاء والابتلاء هادي فيها حرف تاء زايد يقول اخوكم ان ابن قدامة يقول ان البلاء يأتي بذنب وذلك لان الله قال - 00:31:23

وفي ذلك بلاء من ربكم ومعصية وهذا الكلام يا شيخ سيد ليس بمسلم لقائله في كل الاحوال قد يصيب بل الاية التي انت تذكرها عين الخطأ في التأويل الذي ذكرته - 00:32:04

ما الذي قال الله وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم على وجه من الجوس اخطى هذا التفسير واد انجيناك من ال العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائهم في ذلك - 00:32:23

اذا قلت في ذلك الانجاء بلاء حملت البلاء على النعمة الا تكون ذنبا لان الحديث عن ماذا؟ عن المنة بالانجاء. عن الامتنان علىبني اسرائيل بماذا؟ بان انجاهم الله وان انجيناك من ال فرعون - 00:32:39

يسوم لكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائهم وفي ذلك الانجاء بلاء من ربكم نعمة من ربكم عظيما. فالبلاء قد يطلق على النعمة وقد يطلق على العذاب. ليبلووني هذا من فضل ربي ليبلووني - 00:33:03

ده بيرنن بلوائهم بالحسنات والسيئات. ففيه الوجهان فايما رأي زهبت اليه في التفريق بين البلاء والابتلاء تجب تعقبا ومن العلماء من يقول زيد حرف التاء للتأكيد على ان الابتلاء بالشر. ان الابتلاء يكون - 00:33:23

في الغالب بالشر فزيدا حرف التاء كما تقول المزدجر زيد حرف الدال لبيان ماذا ها؟ لبيان قوة الزجر فزيادة بعض الاحرف في الكلمة

من نفس الجنس احياناً تفيد تقوية الفعل. فلما كان البلاء - 00:33:45

قد يطلق على الخير والشر زيد حرف التاء لماذا؟ التأكيد على انه في الشر في الغالب نادر اذا قلت ابنتك ابنتك شخصاً بالخير وان كان وارداً لكن في الغالب استعمالها في الشر - 00:34:08

وتطلق على الاختبار احياناً تجد دايماً منعطفات على كل قول يثار حول البلاء والابلاء انما لما قلت ان فيها حرف تاء زايد لم اكن مازحاً او مداعباً او آآآ زاهرياً فقط لا آآآ انما زيادة حرف في الفعل لتأكيد معنى - 00:34:29

من المعاني من يذكر امثلة اخرى غير كذبوا عبادنا وقالوا مجنون واذجر واصطبر اعبده واصطبر. ما لم تستطع ما لم تستطع نعم زيادة المبني زيادة مع الله. احسنت. هذا الذي - 00:34:49

يأتي به اهل اللغة العربية محمد ابن عبدالرزاق يحبكم الله زايد على الباء يحببكم الله. احسنت يا ياسر. هذا واصطنتك لنفسك رازق رزاق غافر غفار المتطهرين المتطهرين الحمد لله الحمد لله طيب ماذا عندك من اسئلة في هذا الموضوع - 00:35:12

خلاص انها القصة ما مازا عندك من سؤالي ايه ومن يرتد منكم عن دينه. ماشي الحمد لله قيل تستمر للعبادات اي سؤال اخر يجوز الاستسقاء بغير صلاة لأن النبي على المنبر ما كان يصلـي - 00:35:41

نعم يجوز الدعاء مطلقاً بطول العمر لأننا امرنا بالدعاء ولنا اسوة اللهم اطل عمرة كل شيء في يجري مقدر. اليـس كذلك ومع ذلك امرتـ بـ ان تدعـ بـ كل خـيرـ اليـسـ مـقدـرـ عـلـيـكـ - 00:36:01

يا احمد ان تتزوج فلانة لماذا تقول يا رب زوجني سماـسـ والـامـرـ مـقدـرـ هـلـ يـجـوزـ الـضـعـفـ فيـ الجـمـاعـ يـجـوزـ فيـ الـقـنـوـتـ الـعـامـ وـفيـ المـجـامـعـ الـعـامـةـ يـشـهـدـنـ الـخـيـرـ وـدـعـوـةـ الـمـسـلـمـيـنـ بـيـدـعـوـنـ بـدـعـائـهـمـ - 00:36:27

فيـدعـوـنـ بـدـعـائـهـمـ وـيـكـبـرـنـ بـتـكـبـيرـهـمـ ماـذاـعـنـدـكـ كـيـفـ يـفـرـقـ الـعـبـدـ بـيـنـ الـبـلـاءـ وـالـعـقـوـبـةـ كـنـتـ رـاجـلـ طـيـبـ وـابـتـلـيـتـ فـيـكـوـنـ هـذـاـ اـخـتـبـارـ لـرـفـعـةـ الـدـرـجـاتـ اـنـ كـنـتـ عـاصـيـ وـقـفـاـكـ اـسـيـمـ وـزـالـمـ حـرـامـيـ سـكـيـنـ وـجـالـكـ بـلـاءـ بـعـقـوـبـةـ. صـحـ؟ـ فـيـ الـغـالـبـ يـعـنـيـ - 00:36:57

نعم قـلـ قـلـ الرـدـاءـ فـيـ الـاسـسـقـاءـ سـنـةـ تـفـأـلـاـ بـتـقـلـبـيـ الـاحـوالـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـسـلـمـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:37:26